انتشار اللغة العربية

• جهود الملك الحسن الثاني في نشر اللغة العربية :

ركز جلالة الملك الحسن الثاني في جلسة العمل التي ترأسها مع أعضاء المجلس الأعلى للعلماء في 22 / 2 / 1984 ، على أهمية اللغة العربية والدور الايجابي الذي ينبغي أن يتخذه ، لدعم الدين الإسلامي في المنطقتين الاسيوية والافريقية .

ولهذه الغاية ، طرح جلالته ، مقترح خطة عمل جريئة لتعزيز العربية تقضي بارسال (200 — 250) من الخريجين المغاربة المكونين أساسا بالعربية والملمين بإحدى اللغات الأجنبية ، للبدء بتدريس العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية بالدول الافريقية والأسيوية .

وسبق لجلالته أن وجّه كلمة خاصة إلى رؤساء ووفود الدول الإسلامية المشاركة في مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد مؤخرا بالمملكة المغربية دعاهم فيها إلى إعطاء اللغة العربية دورا خاصا في بلدانهم ودولهم .

• التعريب الاداري في المملكة المغربية :

انطلقت في المملكة المغربية المرحلة التالية من إلقاء دروس التعريب الاداري لفائدة الضباط والجنود التابعين للحرس الملكي والمزاولين أعمالا إدارية .

وقد مرّ برنامج التعريب الاداري في المملكة المغربية بأربع مراحل أسفرت عنها عدد من النتائج الايجابية التي منها :

— تعريب المراسلات الرسمية بين الادارات والمواطنين .

— تعريب الوثائق والنماذج والمطبوعات الخاصة بتسيير شؤون موظفي وأعوان الدولة .

— وضع مشاريع النصوص التنظيمية والتشريعية والمقررات والمحاضر باللغة العربية .

وقد استفاد من تلك الدروس خلال هذه المرحلة 3247 مشاركا من موظفي الدولة في مختلف أنحاء المملكة .

• اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية بليبيا :

من بين الأهداف والاتجاهات العامة التي تضمنها «المخطط العام لمشروع البنية التعليمية الجديدة» في الجماهيرية العربية الليبية ، تكوين الإطارات الفنية والتقنية والمهنية المؤهلة ، واعتبار التعليم المهني والفني والتقني جزءاً رئيسيا في مكونات التعليم بمراحله الأولى والمتوسطة والنهائية ، واعتماد اللغة العربية كلغة للتعليم في جميع المراحل التعليمية .

• دعم التعريب في المغرب العربي :

ضمن مشروعات المنظمة العربية للعلوم الادارية ، أعلن مديرها العام الدكتور ناصر الصايغ خطة لدعم استخدام اللغة العربية في مجال الادارة ، في دول المغرب العربي والصومال . ومشروعا لإصدار موسوعة «الادارة

العربية الإسلامية» والاستفادة من المعونات الفنية ، من خلال البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، في تلبية احتياجات التنمية الادارية في الوطن العربي .

• **ندوة لتعريب المؤسسات :**

نظمت عدة جهات مغربية ـ تحت لواء جمعية شؤون التدبير والتكوين بالدار البيضاء ـ ندوة حول تعريب المؤسسات في المملكة المغربية من أجل تبادل الآراء والتجارب حول عدد من الموضوعات الخاصة بالتعريب والاهتمام باللغة العربية كوسيلة وطنية للتكوين والتعليم .

وقد ركزت البحوث الملقاة في الندوة على أهمية تعريب المؤسسات واعتبار اللغة العربية اللغة الأم القادرة على تدعيم الشخصية الوطنية واستقلاليتها ، وتحقيق الديمقراطية الاجتماعية .

• **تعليم الدين الإسلامي والعربية للأطفال المسلمين في ألمانيا :**

أكدت مندوبة الحكومة الألمانية المكلفة بشؤون الأجانب على ضرورة منح أطفال المسلمين المقيمين في ألمانيا الغربية ، فرصة لتلقي دروس دينية في الإسلام واللغة العربية في المدارس الألمانية ، وقالت في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أنه من حق هؤلاء الأطفال المسلمين التعرف على دينهم ولغتهم وحضارتهم كرفاقهم الألمان .. وأوضحت أن العمال المسلمين أنفسهم كانوا قد طالبوا بتدريس أطفالهم الدين الإسلامي وهو ما ينص عليه قانون الحريات الدينية في ألمانيا الغربية .

• **تدريس العربية بمالطا :**

أعلن وزير الصناعة المالطي سيفيلا أن بلاده بدأت تدرس اللغة العربية في مدارسها الابتدائية اعتبارا من سنة 1984 .

وذكر الوزير المالطي عند زيارته للأردن أن الجامعات المالطية ستبدأ بدورها في القريب العاجل في تدريس اللغة العربية ضمن مناهجها الدراسية .

• **حملة إعلامية حول دراسة اللغة العربية :**

في إطار تشجيع التبادل الثقافي ودفع الاتصال والتعاون بين فرنسا والعالم العربي ـ ينهض «معهد العالم العربي» في باريس ، بحملة إعلامية تحث على الاهتمام بتعلم اللغة العربية . .